بيان صحفي

المنظمات و الوكالات الإنسانية يحذرون من خطوره منع وصول المساعدات الانساني لليمن لانقاذ حياه اليمنيين

بيان صادر من مجموعة من 17 وكالة ومنظمة إنسانية في اليمن يحذر من أن المساعدات المعنية بإنقاذ الحياة اقتربت من نهايتها في الاسبوع القادم و ذلك بسبب حظر و منع الطرق البرية والبحرية والجوية لاستيراد الوقود بعد أكثر من شهر من القتال العنيف في اليمن موكدين على ضروره فتح هذه الطرق فورا لاستيراد الوقود.

وقال هجير معلم ـ المدير القطري لمنظمة العمل ضد الجوع (ACF) " نحن على وشك أن نفقد مخزون الوقود خلال أيام و هذا قد يعرقل عملنا في الميدان حيث نقوم بتشغيل ثلاث سيارات على الأقل لنقل الكوادر الطبية والإمدادات لأكثر من 1600 طفل يعانون من سوء التغذية الحاد في الحديدة، في شمال اليمن .و إذا لم نتمكن من الحصول على المزيد من الوقود في غضون 10 أيام ، سوف تتوقف هذه الأنشطة و قد تتعرض حياه الاطفال للخطر و الموت بسبب نقص الوقود. ".

و يزداد الوضع الانساني في اليمن سواء حيث يفتقر حوالي 16 مليون يمني - وهو عبارة عن 60٪ من التعداد السكاني باليمن إلى مساعدات إنسانية و 13 مليون – أي نصف التعداد السكاني باليمن يعانو من صعوبه الحصول على مياه نظيفة وصرف صحي جيد. و في ظل تصاعد هذا العنف، تتزايد هذه الاحتياجات الإنسانية حاليا بسرعة لا توصف. و تشير تقديرات في عام 2014، ان عشرة ملايين شخص كانوا يعانو من نقص و عدم توفر المواد الغذائية الأساسية و ان هذه الاحصائيات تضاعفه بسبب الصراع الحالي لتصل إلى حوالي 20 مليون نسمة ما يعادل ال 80٪ من مجموع السكان في اليمن.

كما اضاف مدير منظمه رعايه الاطفال – مكتب اليمن أدورد سنتياغوا ان نقص الوقود في اليمن وصل الى مراحل حساسة و انه في ظل عدم استيراد ماده الوقود سيكون من المستحيل لنا كمنظمات انسانية توفير خدمات انسانيه لانقاذ حياه المتضررين جراء العنف الحاصل في اليمن. و أكد " منذ تصاعد الأزمة استطعنا تأمين مساعدات انسانيه تشمل مساعدات غذائية، توفير مياه وصرف صحي، بالإضافة الى مواد طبية، والتي استفاد منها أكثر من 50000 شخص منهم 21000 طفل، ، ومع ذلك نحن بحاجة للمزيد و مازلنا في حاجه ملحه للوقود حيث ان مخزون الوقود لدينا في نقص دائم، مع تضاعف الاحتياج المستمر." و اكد سنتياغوا ان الملايين من الأرواح في اليمن معرضة للخطر، خاصة الأطفال، وقريبا لن نكون قادرين على الاستجابة لاحتياجاتهم".

و الجدير ذكره ان في ظل الظروف العادية، اليمن بحاجة إلى 144000 برميل من النفط يومياً على الاقل ، وذلك للحفاظ على اقتصادها وبنيتها التحتية. و ان نقص الوقود الان يسبب في حدوث كارثة انسانية في اليمن حيث ان هناك مجتمعات بأكملها لا تتوفر لديها الماء بسبب أن نظم إمدادات المياه تعتمد أيضا على الوقود لضخ المياه الجوفية إلى السطح قبل أن يتم التعامل معها وعلاجها وتنقيتها.كما ان المرافق الطبية أيضاً استهلكت كميات كبيره من الوقود للتشغيل و في ظل نقص ماده الوقود ادى إلى إغلاق البعض منها والكثير منها غير قادرة حتى على توفير الخدمات الأساسية للمرضي و الحالات الطارئه. و هناك بلاغ التبليغ بأن شبكة الاتصالات سوف تغلق في غضون أيام. كما أن الكهرباء لا تعمل سوى بضع ساعات يوميا في أحسن الأحوال.

و أكد غريس أمر، المديرة القطرية لمنظمة أوكسفام (Oxfam) في اليمن."يجب إيجاد طريقة الآن لوقف فوري ودائم للصراع في اليمن ويجب إعادة فتح الخطوط البرية والبحرية والجوية للسماح للسلع الأساسية مثل الغذاء والوقود والإمدادات الطبية للوصول إلى الملايين من اليمنيين الذين في حاجة ماسة لمثل هذه المساعدات."

و بهذا و بسبب تدهور الوضع الانساني في اليمن فإن منتدى المنظمات غير الحكومية الدولية في اليمن يطالب جميع أطراف النزاع إلى فتح الخطوط البرية والبحرية والجوية على وجه السرعة من أجل السماح للمواد الأساسية بدخول البلاد فوراً. موكدين ان الإعلان الأخير بالقيام بوقفة إنسانية لتقديم المساعدات الانسانيه غير كافيه لتخفيف من الآثار الإنسانية للصراع الحالي ، ومع ذلك فإن أعضاء منتدى المنظمات غير الحكومية الدولية يناشدون أطراف النزاع للتوصل إلى حل لوقف فوري ودائم لهذا الصراع.

لمزيد من المعلومات الرجاء التواصل مع:

كيفين دنبار
منسق منتدى المنظمات الإنسانية العالمية في اليمن
الهاتف الجوال: 409 117 797 (0) 962+
البريد الإلكتروني: kevin.dunbar@care.ca